

وكافلُ اليتيمِ في الجنةِ هكذا» وقال بإصبعِهِ السبابةِ والوسطَى (١) .

١٣٦ - حَدَّثَنَا موسى قال: حَدَّثَنَا العلاء بن خالد بن وَرْدَانَ قال: حَدَّثَنَا

أبو بكر بن حَفْص: «أن عبد الله كان لا يأكلُ طعاماً إلا وعلى خِوانِهِ يَتِيمٌ» (٢) .

٧٦ - باب خير بيتٍ بيتٌ فيه يتيمٌ يُحَسِّنُ إليه

١٣٧ - حَدَّثَنَا عبدُ الله بنُ عثمانَ قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا

سعيد بن أبي أيوب، عن يحيى بن أبي سليمان، عن ابن أبي عتاب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «خيرُ بيتٍ في المسلمين بيتٌ فيه يتيمٌ يُحَسِّنُ إليه، وشرُّ بيتٍ في المسلمين بيتٌ فيه يتيمٌ يُسَاءُ إليه، أنا وكافلُ اليتيمِ في الجنةِ كهاتينِ» يُشِيرُ بإصبعِهِ (٣) .

٧٧ - باب كُنْ لليتيمِ كالأب الرحيم

١٣٨ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ عباس قال: حَدَّثَنَا عبد الرَّحْمَنِ قال: حَدَّثَنَا

سُفْيَان، عن أبي إسحاق قال: سمعت عبد الرَّحْمَنِ بنَ أَبْزَى قال: قال داود: «كُنْ لليتيمِ كالأب الرحيم، واعلمْ أَنَّكَ كما تزرعُ كذلك تحصدُ، ما أقبحَ الفقرَ بعدَ الغنى! وأكثرُ من ذلك - أو أقبحُ من ذلك - الضلالةُ بعدَ الهدى، وإذا وعدتَ صاحبَكَ فأنجزْ له ما وعدته، فإن لا تفعلْ يُورثُ بينَكَ وبينَهُ عداوةً، وتعوذُ باللهِ مِنْ صاحبٍ إن ذكرتَ لم يُعِنِكَ، وإن نسيْتَ لم يُدْكِرْكَ» (٤) .

(١) أخرجه البخاري (٥٣٠٤ و ٦٠٠٥)، وأبو داود (٥١٥٠ و ١٩١٨) .

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (١٨٩) وصححه الألباني في تخريجه .

(٣) أخرجه ابن ماجه (٣٦٧٩)، والطبراني في «الأوسط» (٩٩/٥)، وعبد بن حميد في «مسنده» (٤٢٧) . قال الألباني: ضعيف؛ إلا جملة «كافل اليتيم» فهي صحيحة .

(٤) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٤٧٣/٧)، ومعمر بن راشد في جامعه (٣٠٠/١١)، وابن أبي حاتم في علله (٣٤٠/٢) . قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٧٤/٤): رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح . وصححه الألباني في تخريجه .